الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ مايو ٢٠٠٥

رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة

قاعدة بيانات متطورة عن الشركات المتعاملة فى إطار بروتوكول «الكويز»

رأفت سليمان

أعلن الدكتور على عونى رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» بوزارة التجارة الخارجية والصناعة انه جار الآن تحديث قاعدة المعلومات والبيانات التابعة للوحدة وذلك لتسهيل عمل الشركات التى سجلت نفسها فى بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة وقال المعلومات سوف تتضمن قائمة بالمستوردين الأمريكيين والمنتجات التى يرغبون فى استيرادها من مصر والموردين الاسرائيليين الذين لديهم مدخلات انتاج يمكن أن يستفيد منها المنتجون المصريون. واضاف انه تقرر إنشاء مكاتب تابعة لوحدة المناطق الصناعية المؤهلة بالمناطق الجمركية لحل مشكلات الشركات المسجلة فى بروتوكول الكويز مع الجمارك فورا دون إضاعة للوقت مشيرا إلى أن اتجاه الدولة يسير فى ضرورة الاستفادة من البروتوكول بأقصى صورة ممكنة.

وكان رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة قد التقى أصحاب المصانع المسجلة فى برتوكول المناطق الصناعية المؤهلة بمدينة بورسعيد فى لقاء نظمه اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية أخيرا حيث دار الحوار حول ضرورة تعظيم منافذ المناطق الصناعية المؤهلة وأكد المهندس عبدالمعطى لطفى نائب رئيس الاتحاد انه لم يكن هناك أى خيار أمام مصر فى الاجل القصير سوى المناطق الصناعية المؤهلة للمحافظة على نصيبها من المنسوجات والملابس الجاهزة بعد إلغاء نظام الحصص خاصة أن اتفاق التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية لايزال فى مرحلة التشاور، وبروتوكول «الكويز» يتيح للصادرات المصرية النفاذ الفورى إلى السوق الأمريكية دون تقديم أى التزامات من الجانب المصرى، فضلا عن أن اتفاق التجارة الحرة يلزم الجانب المصرى بفتح السوق المصرية أمام المنتجات الأمريكية

وسجلت ٣٩٧ شركة فى وحدة المناطق الصناعية المؤهلة ورغم ذلك اعترف رئيس الوحدة بأن معظمها يحتاج إلى إعادة تأهيل داخلى حتى تكون مؤهلة لدخول السوق الأمريكية وأكد على عون أن ٤٠٪ فقط من الشركات المسجلة هى التى صدرت إلى السوق الأمريكية ونبه إلى أن البروتوكول المصرى

عبدالمعطى لطفى

أكثر مرونة من مثيلة الأردنى خاصة فيما يتعلق بشهادات المنشأ

وتنص قواعد بروتوكول «الكويز» بين مصر واسرائيل على ضرورة الا تقل نسبة التصنيع للمنتجات المصدرة إلى سوق الولايات المتحدة عن ٣٥٪ على الأقل محليا فى منطقة صناعية مؤهلة مصرية، على أن يتضمن نسبة ١١,٧٪ على الأقل مدخلات انتاج إسرائيلية

وفى هذا الصدد وضع البروتوكول قواعد مرنة بحيث يمكن مراجعة نسبة المكون الاسرائيلى كل ٣شهور ولا يتم مراجعتها فى كل رسالة يقوم المصنع بتصديرها إلى السوق الأمريكية، وذلك بشرط أن يكون اجمالى صادرات المصنع كل ربع سنة تستوفى النسبة المشار إليها.

ودعا رئيس وحدة «الكويز» بوزارة التجارة الخارجية إلى الاستفادة من البرتوكول بصورة كبيرة خاصة أن هناك فرصا هائلة أمام الصادرات المصرية لدخول السوق الأمريكية تتمثل فى التمتع باعفاءات جمركية كبيرة تتجاوز فى بعض الأحيان نسبة ٧٠٪ ودلل على ذلك بالاعفاءات التى تحصل عليها صادرات اللحوم المجهزة والأسماك والقشريات والتى تصل إلى ٢٦,٥٪ وتحصل الخضراوات المجهزة والفواكه والمنتجات النباتية الأخرى على إعفاءات بنسبة ٢٩,٨٪، والأجبان ٧٧,٣٪، والمنسوجات والملابس الجاهزة ٣٢٪ والأحذية ٥٧,٩٥٪، ومنتجات السيراميك ١٠٪ والمنتجات الزجاجية ٣٠٪، وعلى الاحتياجات المكتبية واحتياجات المطابخ والحمامات من البورسيلين والخزف، واحتياجات الفنادق والمطاعم ٢٦٪ وعلى حقائب اليد والحافظات وحقائب السفر وما شابه ٢٦٪.

وفى سياق التسهيلات التى يقدمها بروتوكول الكويز للصناعة المصرية توقع على عونى تدفق استثمارات أجنبية كبيرة إلى مصر الفترة المقبلة للاستفادة من البروتوكول إلى جانب الاستفادة من الاتفاقيات التفضيلية التى تتمتع بها مصر سواء مع الاتحاد الأوروبى أو دول الكوميسا.

وردا على تأثير نسبة ١١,٧٪ الاسرائيلية فى مكونات الانتاج للسلع المصدرة من المناطق الصناعية المؤهلة قال عونى: بيانات وزارة التخطيط عن عام ١٩٩٨/١٩٩٩ تشير إلى أن متوسط نسبة المكون الأجنبى المستورد تصل إلى ٥٣٪ فى الصناعة التحويلية المصرية، وتبلغ هذه النسبة نحو ٣٥٪ فى صناعة الملابس الجاهزة، ومن المتوقع أن يقوم المنتج المصرى باختيار المدخلات التى تتضمن له أكبر قدرة تنافسية سواء من حيث التكلفة أو الجودة

ورغم أن بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة يشمل العديد من المنتجات الصناعية إلا أن صناعة الملابس الجاهزة هى الرابح الأكبر وذلك فى ضوء أهميتها النسبية فى الاقتصاد المصرى هذا ما خرج من الحوار الذى دار بين أصحاب المصانع ورئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة حيث أكد السيد محمود عبود رئيس اتحاد جمعيات مستثمرى المناطق الحرة أن البروتوكول سوف يسهم فى تفادى الآثار السلبية المتوقعة من إلغاء نظام الحصص الكمية الذى بدأ فى الأول من يناير الماضى

وفى اطار الايجابيات المتوقعة للبرتوكول يشير على عونى إلى أنه على المدى المتوسط سوف تنتعش صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة نتيجة زيادة صادراتها إلى السوق الأمريكية والتى يمكن أن تصل إلى ما يتجاوز ٣مليارات دولار خلال السنوات القليلة المقبلة وزيادة الاستثمارات والانتاج للاستفادة من حرية الدخول للسوق الأمريكية.

من جهة أخرى توقع محمود عبود رئيس اتحاد جمعيات مستثمرى المناطق الحرة زيادة عدد المصانع فى بورسعيد التى تعمل وفق بروتوكول «الكويز» لتصبح ١٠٠مصنع وزيادة حجم العمالة بما لا يقل عن ١٥ الف عامل ليصبح إجمالى العمالة فى السنوات الثلاث المقبلة ٣٨ الف عامل فى بورسعيد فقط وزيادة حركة التجارة وأشار إلى زيادة القيمة المضافة من صناعات الملابس الجاهزة بإنشاء شركات ومصانع جديدة لانتاج مستلزمات الانتاج التى تدخل فى هذه الصناعة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية